@ 195 @ قال : يعني وقلت : بالعطف بواو محذوفة وهو أحد احتمالات ذكرها ابن هشام في (المغني) وجعل بعضهم منه : { إن الدين عند ا الإسلام } على قراءة فتح همزة إن قال : هو معطوف بحرف محذوف على قوله : { شهد ا أنه لا إلاه إلا هو } أي : وشهد أن الدين عند ا الإسلام وهو أحد احتمالات ذكرها صاحب المغني أيضا ومنه حديث : تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره يعني ومن درهمه ومن صاع إلخ . .

حكاه الأشموني وغيره والحديث المذكور أخرجه مسلم والإمام أحمد وأصحاب السنن ومن شواهد حذف حرف العطف قول الشاعر : الخفيف : % (كيف أصبحت كيف أمسيت مما % يغرس الود في فؤاد الكريم) % .

يعني : وكيف أمسيت وقول الحطيئة : البسيط : % (إن امرأ رهطه بالشام منزله % برمل يبرين جار شد ما اغتربا) % .

أي : ومنزله برمل يبرين . .

وقيل : الجملة الثانية صفة ثانية لا معطوفة وعليه فلا شاهد في البيت وممن أجاز العطف بالحرف المحذوف الفارسي وابن عصفور خلافا لابن جني والسهيلي . .

ولا شك أن في القرءان أشياء لا يعلمها إلا ا كحقيقة الروح ؛ لأن ا تعالى يقول : { ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى } الآية وكمفاتيح الغيب التي نص على أنها لا يعلمها إلا هو بقوله : { وعنده مفاتح الغيب } . .

وقد ثبت عن النبي صلى ا عليه وسلم أنها الخمس المذكورة في قوله تعالى : { إن ا عنده علم الساعة وينزل الغيث } . وكالحروف المقطعة في أوائل السور وكنعيم الجنة لقوله تعالى : { فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين } وفيه أشياء يعلمها الراسخون في العلم دون غيرهم كقوله تعالى : { فوربك لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون } وقوله : { فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين } مع قوله : { فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان } وقوله : { ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون } وكقوله : { وروح منه } والرسوخ والثبوت . ومنه قول الشاعر :